بهجة الطلاب للشيخ محمود علي البيلاوي

أَفْضَلُ ما يُرْسَمُ بالْبَنَانِ * حَمْدُ الإلهِ دَائِمِ الإحْسَانِ
ثُمَّ صَلاةُ رَبِّنا الرَّحْمنِ * عَلَى (مُحَمَّدٍ) عَلِيِّ الشَّانِ
وآلِهِ وَصَحْبِهِ مَنْ شَيَّدُوا * آثارَهُ وَدِينَهُ قَدْ أَيَّدُوا
(وَبَعْدُ) فالْقَصْدُ بِهذَا النَّظْمِ * تَقْرِيبُنا للنَّاسِ (فَنَّ الرَّسْمِ)
سَمَّيْتُهُ (بِبَهْجَةِ الطُّلابِ * وَتُحْفَةِ الْقُرَّاءِ والْكُتَّابِ)
وأَرْجُو الرُّشْدَ والسَّدادَا * والنَّفْعَ حَتَّى أبلغَ المرادَا

بابُ أَحْوالِ الهمزة

الْهَمْزُ في اللَّفْظِ تَكُونُ أَوَّلا * وَوَسَطاً وآخِراً يَا ذَا الْعُلا
فَإِنْ تَكُنْ في أَوَّلٍ فَهْيَ أَلِفْ * نَحْوُ أَجِبْ أخاكَ وأكْرِمْ وانْعَطِفْ
وَإِنْ تَكُنْ أَثْناءَ لَفْظٍ حَصَلَتْ * فَأَرْبَعٌ أَحْوالُهَا قَدْ حُصِّلَتْ
تَرْسُمُهَا بأَلِفٍ إِنْ سُكِّنَتْ * أَوْ فُتِحَتْ مِنْ بَعْدِ فَتْحَةٍ أَتَتْ
أَوْ فُتِحَتْ وَسَاكِناً صَحَّ تَلِي * كَيَأْتَلي وَسَأَلُوا وَلْيُسْأَلِ
وَرَسْمُهَا بالْوَاوِ إِنْ تَكُنْ تُضَمْ * مِنْ بَعْدِ فَتْحٍ أَوْ سُكُونٍ مِثْلَ ضَمْ
وَبَعْدَ ضَمٍّ فُتِحَتْ أَوْ تُسْكَنُ * مِثْلُ فُؤَادٍ لُؤْلُؤٍ وَيُؤْمِنُوا
أَوْ سَعِدُوا تَفَاؤُلاً وَتُرْسَمُ * ياءً بِسَبْعٍ بالْبَيَانِ تُعْلَمُ
مِنْ بَعْدِ كَسْرٍ أَرْبَعٌ أَوْ تُكْسَرُ * بَعْدَ سُكونٍ فَتْحٍ ضَمٍّ تُذْكَرُ
واحْذِفْ لِمَدّ دُونَ لَبْسٍ مُطْلَقَا * وَبَعْدَ لِينٍ حَذْفُهَا قَدْ حُقِّقَا
والْهَمْزُ في الآخِرِ حَتْماً ارْسِمِ * مُجانِساً حَرَكَةَ الْمُقَدَّمِ
واحْذِفْ إِذَا مِنْ بَعْدِ سَاكِنٍ تُرَى * والْخُلْفُ في الْمَنْقُوصِ أنْ قَدْ نُكِّرَا

بابُ أَحْوالِ الألِفِ اللَّيِّنَةِ

في وَسَطٍ وآخِرٍ تُرَى الأَلِفْ * فَرَسْمُهَا بأَلِفٍ حَشْواً أُلِفْ
كاسْمٍ وَحَرْفٍ آخِراً إِلاّ بِمَا * يَأْتِي فَرَسْمُ الْيَاءِ فِيهِ عُلِمَا
إِلى بَلَى حَتَّى عَلَى ثُمَّ الأُولَى * مَوْصُولَةً أَنَّى مَتَى لَدَى أُولَى
أَوْ أَصْلُهَا مِنَ الثُّلاثِيِّ أَتَتْ * وَاواً فَرَسْمُ أَلِفٍ عَنْهَا ثَبَتْ
وَيَاءً إِنْ عَنْهَا تَكُونُ انْقَلَبَتْ * أَوْ أَحْرُفٌ عَنِ الثَّلاثِ قَدْ نَمَتْ
أَوْ مَفْعَلٍ أَوْ ثُلِّثَتْ فاءُ أَفْعَلِي * أَوْ كَصَحارِيٍّ جُمَادَى يَنْجَلِي
وارْسِمْ أَلِفْ إِنْ قَبْلَهَا يَاءٌ حَصَلْ * سِوَى الْعَلَمْ وأَلِفٍ تَأْتِي بَدَلْ
عَنْ نُونِ تَوْكِيدٍ عَلَى الأَمْرِ دَخَلْ * كَذَا مُضَارِعٌ بلامِهِ اتَّصَلْ
وَمِثْلُهَا إِذاً وَلَوْ لَمْ تَعْمَلِ * كَذَاكَ تَنْوِينٌ بِمَنْصُوبٍ جَلِي
وَلَيْسَ ها تأنيثٍ أَوْ هَمْزاً رُسِمْ * بألِفٍ أَوْ يَا كَذَاكَ إِنْ عُدِمْ
وَيَا ضَمِيرِ النَّفْسِ أُبْدِلَتْ أَلِفْ * تَقُولُ في عَبْدِي أَيَا عَبْدَ انْصَرِفْ
والتَّا إِذَا تُمْنَعُ مِنْ صَرْفِ الْعَلَمْ * فَرَسْمُهَا بالهاءِ بادٍ كالْعَلَمْ
وَإِنْ تَكُنْ كَمِثْلِ بِنْتٍ قامَتْ * فَإِنَّها بالتَّاءِ ما أقامَتْ

فَصْلٌ

والْوَاوُ والياءُ إِذَا ما أُبْدِلَتْ * مِنْ هَمْزَةٍ مِنْ بَعْدِ مِثْلِهَا أَتَتْ
فالْفُظْهُمَا في الْوَصْلِ هَمْزاً سَاكِناً * مِثْلُ اؤْتُمِنْ وائْتِ وقَطْعاً أُعْلِنَا
وَإِنْ يَكُنْ أَمْرٌ أَتَى مِنْ نَحْوِ وَدْ * فَلَفْظُ وَاوٍ بَعْدَ رَسْمِ الْيَا وَرَدْ

بابٌ فِيما يُزادُ مِنَ الْحُرُوفِ

في أَوَّلٍ تُزَادُ هَمْزَةُ الْوَصْلِ * بِعَشْرِ أَلْفَاظٍ أَتَتْ في النَّقْلِ
في اثْنَيْنِ واثْنَتَيْنِ واسْتٍ واسْمِ * أَيْمُنُ وابْنٍ وابْنَةٍ في الرَّسْمِ
وامْرَأَةٍ كَذَا امْرُؤٌ ثُمَّتَ أَلْ * والْهَمْزُ في بَعْضِ مَصَادِرٍ دَخَلْ
مَصَادِرُ الْخُمَاسِي والسُّدَاسِي * وَما تَصَرَّفَ عَلى الْقِيَاسِ
وَفي مائَةٍ حَشْواً تُزَادُ الأَلِفُ * وَبَعْدَ وَاوٍ مِنْ كَقَالُوا تُرْدَفُ
وَفِي أُولِي إِشارَةٍ أَوْ صُحْبَةِ * كَذَا أُولاتُ الْوَاوَ حَشْواً أَثْبِتِ
وَطَرَفاً في عَمْرٍو إنْ لَمْ يَنْتَصِبْ * وَلَمْ يُضَفْ إلى ضَمِيرٍ يَصْطَحِبْ
وَلَمْ تُزَدْ في ذَاكَ أَلْ أَوْ قافِيَهْ * وآخِراً هَا السَّكْتِ تأتِي قافِيَهْ

بابٌ فيما يُحذفُ من الحروف

لِهَمْزَةِ اسْتِفْهامٍ احْذِفْ هَمْزَ أَلْ * كَلامِ جَرٍّ واسْتِغاثَة حَصَلْ
أَوْ أَكَّدَتْ أَوْ مَهَّدَتْ لِلْقَسَمِ * بَنُو وَمَنْ عَلَى كَذَا فَلْيُعْلَمِ
والْحذفُ في مَنْ وَعَلَى ثُمَّ بَنِي * نَصَّ عَلَيْهِ كُلُّ حَبْرٍ مُتْقِنِ
وَهَمَزاتُ الْمَصْدَرِ احْذِفَنْهَا * إِنْ هَمْزُ الاسْتِفْهَامِ تَسْبِقَنْهَا
واحْذِفْ بِبِسْمِ اللهِ هَمْزاً مِثْلَ ما * إِنْ طَلَبُ الْفَهْمِ بِهَمْزٍ قُدِّما
بِهَمْزِ فَهْمٍ هَمْزَةُ ابْنٍ قَدْ حُذِفْ * أَوْ بَعْدَ يا أَوِ إِنْ تُرِدْ بِهِ تَصِفْ
بَيْنَ أَبٍ وَوَلَدٍ قَدْ حُصِّلا * وَلَمْ يَكُنْ فِي السَّطْرِ جاءَ أَوَّلا
وأَلِفٌ مِنْ بَعْدِ هَمْزٍ تُرْسَمُ * بأَلِفٍ إِسْقَاطُهَا مُحَتَّمُ
وأَلِفُ الماضِي مَعَ الْوَاوِ حُذِفْ * كَذَا لِتَا التَّأنِيثِ حذْفُهَا عُرِفْ
كَذَاكَ في الْحَارِثِ والرَّحْمنِ * واللهِ والإلهِ ذِي الْفُرْقانِ
جَمْعِ السَّما وَمِثْلُ إسحقَ اعْرِفِ * فأَلِفاً فيه مِنَ الرَّسْمِ احْذِفِ
كَمِثْلِ لكِنْ أَوْ ثلاثٍ رُكِّبَتْ * فَأَلِفٌ مِنْهَا بِرَسْمٍ حُذِفَتْ
وأَلِفاً في اسْمِ الإشَارَةِ احْذِفِ * مَعَ لامِ بُعْدٍ فاحْفَظَنْها تُنْصِفِ
كَذَاكَ هَا التَّنْبِيهِ فيه قَدْ عُرِفْ * في مِثْلِ هذا ههنَا حذفُ الأَلِفْ
في مِثْلِ يأَهْلُ ويَأَيُّوبُ * يَأَيُّها حَذْفُ الأَلِفْ مَطْلُوبُ
وَما في الاسْتِفْهامِ جَرّاً وَأَمّا * قَبْلَ الْقَسَمْ أَلِفُهَا لَنْ تُرْقَمَا
وَنُونُ مِنْ وَعَنْ إِذَا تَتَّصِلُ * بِمَنْ كما فَإِنَّها لا تَحْصُلُ
وَنُونُ إِنْ شَرْطِيَّةً مِنْ قَبْلِ ما * زَائِدَةٍ أَوْ قَبْلَ لا لَنْ تُرْسَما
كَذَاكَ أَنْ ناصِبَةُ المضارِعِ * مِنْ قَبْلِ لا تأتِي على ذا المهيعِ
وَالْوَاوُ مِنْ دَاوُدٍ أَوْ ما أَشْبَهَهْ * يَحْذِفُهَا مَنْ يَكُ لِلرَّسْمِ انْتَبَهْ
وَثُبِّتَتْ في مِثْلِ السَّؤولِ * وَجَمْعِ رَاوٍ فاحْفَظَنْ مَقُولِي

بابٌ فيما يَجِبُ فَصْلُهُ أَوْ وَصْلُهُ مِنَ الْكَلِمَاتِ

لاَ يُبْتَدَى بِسَاكِنٍ كَمِثْلِ ما * يُسَكَّنُ ذُو التَّحْرِيكِ إِنْ وَقْفٌ سَما
فَكُلُّ ما صَحَّ بِوَقْفٍ وابْتَدَى * الْفَصْلُ فِيهِ قَدْ أَتَى مُؤَكَّدَا
وَإِنْ تَرَ اللَّفْظَيْنِ مِثْلَ وَاحِدِ * كَبَعْلَبَكَ وَمائَةٍ مَعْ زَائِدِ
أَوْ كانَ بالْكَلِمَةِ حَذْفٌ أَجْحَفَا * أَوْ أُفْرِدَتْ وَضْعاً فَصِلْهَا مُنْصِفَا
وَصِلْ بِمَا اسْتِفْهَامِ الْبا وَعَلَى * كَي حَتَّى عَنْ لاماً وفي مِنْ وَ إِلى
مَوْصُوفَةً ما أَوْ تَكُنْ مَوْصُولَهْ * بِفِي وَعَنْ وَمَنْ تَكُنْ مَوْصُولَهْ
وَذَاتُ وَصْفٍ إِثْرَ نِعْمَ وُصِلَتْ * وَكَسْرُ عَيْنِهَا لِوَصْلٍ قَدْ ثَبَتْ
وَإِنْ تُزَدْ مَا بَعْدَ رُبَّ تَتَّصِلْ * وَقَلَّ أَوْ طالَ بِهَا أَيضاً وُصِلْ
وَفِي الشُّرُوطِ مِثْلُ ذا إِنْ وُمَا * مَاثَلَهَا مِنْ بَابِهَا فَلْتُعْلَمَا
والْمَصْدَرِيَّةُ وَصْلُهَا قَدْ يَحْصُلُ * ظَرْفِيَّةٌ بِغَيْرِ كُلٍّ تُوصَلُ
والْوَصْلُ فِي سِيَّ بِمَا مَعْرُوفُ * والرَّسْمُ في نَظْمِي لَهُ تَرْصِيفُ
ناظِمُهُ مُحَمَّدٌ نَجْلُ عَلَي * المالِكي الْبِيلاوِيِّ مُرْتَجِي الْعَلِي
في رَابِعٍ ١ لشُّهُورِ عامَ سِتَّةِ * مِنْ بَعْدِ أَلْفٍ وَثَلثِمائَةِ
فالْحَمْدُ للهِ الَّذِي قَدْ يَسَّرَا * كَمالَهُ حَتَّى بَدا مُحَرَّرَا